جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : الإعلام والاتصال د. سامية قرابلي
السنة الأولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية

المادة :

الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة

أولا: مدخل إلى نظرية الأنواع الصحفية

1 -تعريف الأنواع الصحفية:

ينظر ميل مارك (Mills MARKS) إلى الأنواع الصحفية على أنها "طائفة من الإسهامات الهامة التي تمتلك شكلا قاعديا واحدا وثابتا نسبيا أو أنها مجال واسع جدا من الخطاب الذي مبدئيا يكون بشكل واحد و متماثل ويترجم الظواهر والحقائق".

ويعرفها أديب خضّور "بأنها أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة و تتميز بطابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر و واضح وسهل وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب بها ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه ،ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة و بالتالي دفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة "

2 -خصائصها:

يمكن أن نستخلص من التّعريف أديب خضور خصائص الأنواع الصحفية على النحو الآتي:

* الأنواع الصحفية هي أشكال تعبيرية لها طابع الثبات والاستمرارية، وبالتالي فإنّ النّوع الصحفي يدّل على النّتاج الصحفي الّذي يتميّز بتركيب هيكلي متماسك ويتمتع بقدر من الثبات والاستمرارية، فليست كلّ محاولة كتابية صحفية عبارة عن نوع صحفي متميّز، كما أنّ النّوع الصحفي لا يظهر فجأة، ولا يأخذ سماته وملامحه بسرعة، بل هو نتاج عملية تطوّر بطيئة مستمرّة.
* الأنواع الصحفية تعكس الواقع بشكلٍ مباشرٍ وواضحٍ وسهل، ويعود ذلك إلى خصائص الصحافة وسماتها.
* الأنواع الصحفية لا تكتفي بتقديم الوقائع، بل تفسّرها وتشرحها، وتحلّلها، وتقوّمها، وتضعها ضمن سياقها العام.
* الأنواع الصحفية تنقل وتشرح وتفسّر وتحلّل الوقائع والأحداث والتطوّرات ليس بشكلٍ محايد تمامًا، وإنّما من موقف معيّن، ومن وجهة نظر محددة وخاصة ومتميّزة من صحيفة إلى أخرى.
* الرسالة الإعلامية الّتي تحملها الأنواع الصحفية إلى القارئ هي رسالة غائية وهادفة.

3 -عوامل ظهورها وتطورها:

على العموم هناك ثلاث عوامل أدّت إلى تنوع الأنواع الصحفية وهي:

- تنوع الواقع وغناه وتعقيده
- تنوع الحاجات الإعلامية لدى الفرد والمجتمع
- تعدد وتنوّع الوسائل الإعلامية

4 -**العناصر المكونة للمادة الصحفية:** توجد في كلّ مادّة صحفيَّة مجموعة من العناصر أبرزها:

* **الموضوع:** هو الواقعةُ أو الفكرةُ أو القضيةُ أو الظاَّهرةُ المعالجة، فكل مادَّة صُحفية لها موضوعها وهذا الموضوع يمكن معالجته بواسطة أكثر من نوع صحفي.

* **الشّرح والتّفسير:** لا تكاد مادة صحفية تخلو من عنصُر الشَّرح والتَّفسير لبعض الأُمور والقضايا المعقدة، أو غير الواضحة، أو غير المفهومة، ولكن مقدار وجودِ هذا العنصر يختلف كمّا ونوعًا من نوع صحفي لآخر، قد يكون محدودًا في الخبر وكثيرًا في التحقيق أو المقال.

* **التّعليق والتّحليل والتّقويم:** الأنواع الصحفية –كما يُشير تعريف أديب خضّور– لا تعكس الواقع آليا وفوتوغرافيا فقط ولا تقتصر مهمتها على إعلام القارئ بما حدث، بل يجب أن تحلّل ما حدث وتقوّمه، وتبدي رأيها به، هذا العنصر أيضا موجود في جميع الأنواع الصحفية لكن بشكل متفاوت ومتباين، فحضوره في الخبر أو التقرير يكون ضعيفًا ولكنه لابد أن يكون بارزًا وقويًّا في التعّليق والمقال والافتتاحية.

***الحقائق والوقائع:** عنصر أساسيٌّ موجودٌ في كلِّ مادَّة إعلامية سواء كان خبرًا أو حديثًا أو تحقيقًا، ولكنَّها قد تكون العنصُر الرئيس في بعض الأنواع كالخبر والتقرير، وقد تكون عنصرًا ثانويًا يستند عليه التّحليل كما في التّعليق أو المقال، أو قد تستخدم كمادّة للتّحليل كما في التحقيق الصحفي، أو كموضوع للحوار كما هو الحال في الحديث الصحفي.

* **الأسلوب:** ثمّة سمات عامّة محددة للأسلوب الصحفي وهي: المباشرة والوضوح والبساطة والسهولة والإيجاز والعملية ... ، ومع ذلك فإنّ لكل نوعٍ من الأنواع الصحفية أسلوبه الخاص ضمن هذه السّمات العامّة.

للخبر الصُّحفي أسلوب تحرير وبنية وتركيب يختلف جذريا عن أسلوب وبنية وتركيب التعليق أو المقال، حتى أنّ الأسلوب قد يختلف داخل النّوع الواحد إذا ما اختلف الموضوع، فمثلًا أسلوب كتابة تحقيق صحفي يعالج أسباب الهجرة غير الشرعية، لابدّ أن يكون مختلفًا عن أسلوب تحقيق صحفي يدور حول واقع النشاط السياحي بولاية جيجل.

* **العامل الذاتي:** بالرّغم من الطّابع الموضوعي للمادّة الصّحفية فإنّ للعامل الذّاتي وجوده الواضح والمتميز في المادة الصُّحفية، رغم أنّ نسبة هذا الوجود ومقداره يختلفان كمًّا ونوعًا وشكلاً من نوع صحفي إلى آخر.

يلعب العامل الذاتي دورًا هامًّا في رؤية الحدث أو الواقعة، وفي فهمها، وتحديد الموقف منها، واختيار الجوانب الّتي يجب تسليط الضَّوء عليها، وفي طريقةِ وأسلوب المعالجة، وفي طريقة ومستوى الصِّياغة.

* **الحجم والمساحة:** تختلِفُ الموادُّ الصُّحفية أيضًا من حيث الحجم المخصص لنشرها في الصَّحيفة أو المجلّة أو من حيث الزمن المخصص لإذاعتها أو بثّها في TV، يلعب عنصر الحجم أي المساحة المخصّصة لهذه المادّة دورًا هاما في تحديد مضمون هذه المادّة، ومدى عمق وشمولية معالجة الموضوع، وبالتالي تساهم كعنصر مستقل في تحديدِ نوعيّةِ المادّة الصّحفية.

5 -**طرق تصنيف الأنواع الصحفية:** هناك أكثر من طريقة ، غير أنّ أكثرها اعتمادا تلك التي تصنفها وفقا للمضمون والوظيفة التي تؤديها، وعليه توزع على أربع مجموعات هي:

• **الأنواع الإخبارية:** وهي الأنواع التي تنطلق من أحداث ملموسة قصد إعلام الناس (الخبر والتقرير الصحفي).

•**الأنواع الفكرية :** وهي كل المواد الصحفية التي تسعى أساسا إلى تأطير الجمهور وتوجيهه وغرس مجموعة من القناعات والمواقف في ذهنه كالمقال الصحفي بأنواعه

•**الأنواع التعبيرية:** وهي المواد الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو أشخاص معنيين فتسلط عليهم الضوء وتصفهم في تفاعلهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه مثل :الروبرتاج والبورتري.

•**الأنواع الاستقصائية:** وهي المواد الصحفية التي تقدم مادة دسمة وتستهدف البحث والتحليل والتقصي لتقدم الحلول أو تبرز التّصورات للمشاكل والظواهر وتضم نوعا صحفيا وحيدا هو التحقيق الصحفي.

ثانيا: الأنواع الإخبارية في الصحافة المكتوبة

1- الخبر الصحفي

1--مفهوم الخبر الصحفي:

تعبر كلمة أخبار عن مواد يتم نشرها من طرف المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل وهي المادة الأساسية للصحف و الإذاعة والتلفزيون والأنترنت. وفي اللغة العربية "هو ما ينقل ويحدث به تحولا وفعلا، وخُبّرت بالأمر أي علمته"

وقد اختلف الباحثون والعلماء حول تعريف الخبر لدرجة أنه حتى الآن لم يتم الاتفاق على مفهوم واحد، ذلك أن مفهوم الخبر يختلف من عصر إلى آخر ومن نظام لآخر.

وبذلت محاولات كثيرة لتعريف الأخبار ففي أواخر القرن 20 عرفها "تشارلز دانا"مدير صحيفة "نيورك صن"، "بأنها أي شيء لم يكن معروفا من قبل ويهم قطاعا كبيرا من المجتمع"

وفي الثلاثينات من القرن الماضي عرفها ستانلي والكر(Stanly WALKER)" بأنها كل ما يتعلق بالنساء والنقود والأفعال السيئة"

ومن التعريفات الأخرى تعريف بيل لولر (Bill LAWLOR) الذي يعرف الأخبار على أنها: "اختيار وتنظيم و تحرير ما تم تجميعه من الأحداث اليومية مثل الوقائع و الاكتشافات و العناصر المناسبة المثيرة للاهتمام أكبر عدد ممكن من الناس ويتم عرض الأخبار وفقا لطبيعة الوسيلة التي تعرضها"

أما أقدم تعريف مشهور للخبر هو ما قدمه اللورد نورث كليف عام 1865 حيث قال: " أن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف فعندما يعض الكلب رجلا فليس هذا بخبر..ولكن عندما يعض الرجل كلبا فهذا هو الخبر".

2- أنواع الخبر الصحفي:

يمكن تقسيم الأخبار إلى أنواع حسب مايلي:

- ***حسب الموقع الجغرافي:*** نجد أن هناك أخبار داخلية (Home News) وهناك أخبار خارجية (Foreign News)
- ***حسب موضوع الخبر:*** هناك أخبار سياسية واقتصادية وعلمية و أدبية وفنية ورياضية ...
- **أخبار متوقعة وأخبار غير متوقعة**
- **الخبر الجاهز والخبر المبدع**
- **الخبر السلبي (Passive News) والخبر الايجابي (Positive News)**
- ***الخبر الخفيف*** Soft News ***والخبر الجاد*** Hard News
- ***الخبر الملون و الخبر الموضوعي***

3- القيم الإخبارية:

هناك العديد من القيم الإخبارية التي تحدد قابلية وصلاحية وأولوية الخبر في النشر ومنها:

- **الفورية أو حداثة الخبر (الآنية) (Freshness)**أو**(Newness)**: إن الخبر هو الشيء الجديد والحديث والمتطور والذي هو في الغالب استمرار لليوم السابق، خاصة وأن المعلومات أصبحت ميزة كبرى في العصر الحديث. حيث أن عمر الخبر في الصحيفة اليومية لا تتجاوز أهميته 24 ساعة. أما في الإذاعة التي تبث نشرة إخبارية كل ساعة، فتقل الفترة التي يُعدّ فيها الخبر آنيا. أما بالنسبة لوكلات الأنباء، فالساعات بل الدقائق تتسم بأهمية بالغة.
- **أهمية الخبر: (Importance)** تشير الأهمية إلى أنّ الخبر يحمل في مضمونه معنى جادا حيث لا مجال لوصف أي حدث طريف أو غريب بأنه هام.
- **الصراع (Conflit)**: تشير الصحافة المتوازنة إلى أن كل قصة لها جانبان، وعندما يتصارع الجانبان يبرز عنصري الحداثة والاهتمام من خلال هذه الدراما، ومن ثم تزداد فرصة الخبر في النشر والصراع قد يكون ماديا أو فكريا، وفي الحالتين هو قيمة الخبر الإخبارية.

ومثال ذلك الحروب والمباريات الرياضية و التنافس في الانتخابات والجرائم. فالخبر الصحفي لابد أن يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة ...فالصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الإنسان.

- **الشهرة (prominence)**: وتعني أن يكون الخبر متصلا بشخصية بارزة أو مكان له قيمة تاريخية ، أي ما تعلق بشخصية معروفة أو مؤسسة مفتوحة على الجمهور أو دولة ذات ثقل خاص، وهناك مقولة شهيرة حيث يقول روبين (RUBIN) أن " الشخصية تصنع الخبر"كمحاولة اغتيال وزير أو رئيس، ولا تقتصر فقط على الأشخاص وإنما ينسحب الأمر أيضا على الأماكن والكتب، كالأهرامات أو تاج محل أو مقام الشهيد...

- **القرب (proximity)** والمقصود به القرب الجغرافي والعاطفي والسيكولوجي، فالخبر قريب، فالقراء يريدون أن يقرءوا أخبارا عن قارتهم وبلدهم ودولتهم ومقاطعتهم ومدينتهم والحي المجاور والشارع الذي يقطنون فيه ..بل ومن الأفضل عن أقرب جيرانهم .حيث يقول دياموند "إن وسائل الإعلام الأمريكية تستجيب للخبر اعتمادا على معادلات ثابتة تتعلق بقرب المكان، فخبر مصرع 10 آلاف شخص في نيبال مثلا يعادل مصرع 100 شخص في والز ويعادل مصرع 10 أشخاص في واست – فرجينيا ويعادل مصرع شخص واحد في المنزل المجاور".
- **الضخامة : (Numbers or size)**: إن الخبر هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء ...وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء... وكذا درجة ارتباطه بمكان هام أو موقع خطير من ناحية أخرى، إن خبرا يقول بمصرع 400 فرد في أمريكا يفوق خبرا عن مصرع 4 أفراد في سوريا مثلا.
- **الإثارة (Excitement)**: يقصد بها الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع و الأحداث ... وتكسبها جاذبية شديدة إلى لفت انتباه القارئ و مخاطبة غرائزه الدفينة ...وهو ما يتعلق ببعض الحوادث التي تتعلق ببعض الجوانب المثيرة في حياة بعض الناس. ورغم أن الإثارة يمكن أن تكون موضوعية، بمعنى أن بعض الأخبار كالجرائم الشاذة أو الفضائح السياسية أو الاقتصادية أو المالية أو الاجتماعية تحمل سمة الإثارة في وقائعها .
- **الاهتمامات الإنسانية:** وينعكس في محتوى الخبر الصحفي ذي البعد الإنساني والعاطفي لبعض السلوكات والأفعال والنشاطات والذي يعمل على تحريك ومخاطبة عواطف القارئ.
- **الغرابة والطرافة (The Bizarre)**: " هي تلك الأحداث التي تخرج عن المألوف آو عن نطاق الخبرة اليومية للأفراد أي غير المتوقعة".
- **السلبية (Negativity)**: يقال عادة أن الأخبار السيئة أكثر تفضيلا من الأخبار الحسنة وذلك لأن الأولى تحظى بعدد أكبر من عناصر القيمة الإخبارية.

4- التغطية الصحفية للخبر:

يقصد بالتغطية الخبرية عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ... ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا لنشر فهناك فرق بين الحدث وبين الخبر، فالحياة مليئة بملايين الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكا لعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشر.

وهناك نوعان من التغطية الخبرية:

*1- **تغطية تسجيلية أو تقريرية:*** وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تمّ بالفعل مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول زعيم أجنبي لزيارة البلاد.

*2- **تغطية تمهيدية:*** والتي تهتم بالحصول على تفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه .

5 -مصادر الخبر الصحفي:

تتنوع مصادر الأخبار سواء أكانت التغطية روتينية أو بتكليف خاص، فإن الصحفي في استقائه للأحداث وتتبعها عليه العمل في اتجاهات عدة منها : الاتصال بالمصادر الأساسية المشاركة في صنع الحدث، والانتقال إلى مكان الحدث ذاته، و الرجوع إذا اقتضت الضرورة إلى المصادر الثانوية أو الثابتة، كالأرشيف الصحفي والمكتبة الصحفية.

6 -القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي:

أولا: قالب الهرم المقلوب: يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب، بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين إثنين فقط: قمة الهرم، وجسم الهرم، وتأتي أهم حقيقة أو معلومة في الخبر أو إبراز واقعة به في المقدمة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب، أما تفاصيل الخبر فهي تأتي بعد ذلك لتشكل جسم الخبر، وتبدأ بمعلومة مهمة في الخبر، وإن كانت أقل أهمية من المعلومة أو الواقعة التي تضمنتها المقدمة، وتتلوها بعد ذلك المعلومات أو الوقائع الأقل أهمية حتى نصل إلى نهاية الخبر أو إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أو الوقائع أهمية.

ويعتبر قالب الهرم المقلوب هو أنسب الأشكال البنائية في كتابة الخبر الصحفي بنوعيه البسيط والمركب، وذلك لعدة أسباب:

1 -تقدم فقرته الأولى للقارئ أهم ما في الخبر لربطه وجعله يُكمِل قراءته حتى النهاية.

2 -هذا القالب مناسب لإخراج الصحيفة، خاصة الصفحات الإخبارية التي تتسم بالسرعة وسهولة التنفيذ، بحيث يستطيع مخرج الصحيفة اختصار الخبر في سهولة ويُسر.

3 -سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة، باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر.

4 -تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته،

ثانيا: قالب الهرم المقلوب المتدرج:

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج.. بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر. وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص صريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق وشَرَحته الفقرة السابقة، وهكذا على أن ترتب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر، حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم، ثم التصريح المهم، ثم التصريح الأقل في الأهمية...وهكذا.

وفي هذا القالب تتصدر الذروة– كما هو الحال في قالب الهرم المقلوب– مقدمة الخبر أيضا، حيث تتضمن المقدمة أهم واقعة أو معلومة تهم القارئ، وترتب الوقائع والمعلومات والتصريحات الأخرى ترتيبا تنازليا، ويستخدم هذا القالب بكثرة في الأخبار التي تتناول التصريحات أو البيانات أو الخطب أو المؤتمرات.

ثالثا : قالب الهرم المعتدل:

و يكون الخبر بناءا على هذا الشكل بمثابة قصة خبرية تنقسم أجزاؤها وفقا لهذا النمط إلى ثلاثة أجزاء :

مقدمة الخبر: و تمثل التمهيد للقصة الخبرية.

جسم الخبر: و يتضمن التفاصيل الأكثر أهمية بشكل تصاعدي.

خاتمة الخبر: و تحتل قاعدة الهرم و تتضمن أهم المعلومات .

ثالثا: الأنواع الإخبارية

التقرير الصحفي

1 تعريف التقرير الصحفي:

تعرف كلمة تقرير"Report" من الأصل اللاتيني "Reportare" بمعنى يستعيد .(to carry back)

يعد التقرير الصحفي من الأنواع الصحفية الإخبارية التي أصبحت تستخدم بكثرة في وسائل الإعلام المختلفة نظرا لخصوصيته ولوظيفته، ويعرف على أنه:

- "الرواية الموضوعية للحدث".
- " التقرير الصحفي عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي أي أن كون الصحفي شاهد عيان للحادث شرط أساسي و ضروري و هو نوع إخباري تشكل المعلومات العنصر الحاسم و المحدد فيه".
- كما يُعرّف التقرير الصحفي على أنه فن يقع بين الخبر والتحقيق، فالخبر إذا تناولناه بالتفصيل والتحليل سيتحول إلى تقرير والتحقيق إذا أنقصنا منه بعض التفاصيل سيتحول إلى تقرير
- يتضمن التقرير الصحفي حضور الصحفي كشاهد عيان، الوصف (السرد) التركيز على السؤالين ماذا؟ ولماذا؟ يحمل توقيع صاحبه، الموضوعية، ويعطي تفاصيل أكثر عن الحدث.

2 عوامل ظهور و تطور التقرير الصحفي :

يعتقد رواد الصحافة أن التقرير الصحفي ظهر و تطور نتيجة للعوامل الآتية:

- – الرغبة في تجسيد الوظيفة الإخبارية بشكل يختلف عن الخبر.
- – المنافسة بين وسائل الإعلام المختلفة.
- – يساعد التقرير الصحفي وسيلة الإعلام في تجسيد خصوصيتها وإبراز تمايزها.

3 الفرق بين التقرير الصحفي والخبر الصحفي كنوعين إخباريين:

يشترك الخبر والتقرير الصحفي في أداء وظيفة إخبارية ويصنفان دائما في خانة الأنواع الصحفية الإخبارية، ولكن كلاهما يقوم بهذه الوظيفة انطلاقا من خصوصيته، فالخبر الصحفي يكتفي عادة بتقديم النتيجة أو ما توصلت إليه الأحداث ويعرضها على الجمهور ليكون على علم بآخر تفاعلاتها بينما يقدم التقرير الصحفي ذات النتيجة التي يعرضها الخبر الصحفي دون أن يعتبرها الشيء الأساسي الذي وجد من أجله، لأنه يركز على السرد وعرض التطورات والأحداث وصولا إلى ما تمخضت عنه من نتائج أو ما آلت إليه ، وهذا معناه أن التقرير يرصد مجرى الحدث بينما يركز الخبر على نتيجته.

- يشترط في كتابة التقرير أن يكون الصحفي شاهد عيان ولا يشترط ذلك في الخبر الصحفي.
- حجم التفاصيل في التقرير يكون أكبر منها في الخبر.

4 أنواع التقرير الصحفي: تحدّد أهمية الحدث حجمه وكذا كفاءة الصحفي في تغطية الأحداث ومقدرته على السرد الموضوعي وتبعا لحجم المعلومات المتوفرة، وكذا سياسة المؤسسة الإعلامية.

أ – **معيار الحجم:** حسب هذا المعيار يصنف إلى التقرير المختصر والتقرير المفصل.

ب – معيار الموضوع: التقرير البرلماني، التقرير الدبلوماسي، التقرير السياسي، ال القضائي أو تقرير المحاكم، تقرير الحوادث (les faits d'hiver)، تقرير المؤتمرات، التقرير الرياضي، التقرير الثقافي.

جـ– معيار البنية: يقسم إلى :

✓ **التقرير الإخباري:** وهو الذي يقوم على الوقائع والتطورات وفق تسلسلها الزمني ،يتعلق بتغطية المؤتمرات والمهرجانات ومداولات المحاكم، و هو أحد الفنون الإخبارية المتداولة في الصحف الحديثة، أكثر من غيره من التقارير الأخرى، فهو تقرير

ينطلق من خبر ما فيشرحه ويفصله للقارئ.

يهتم التقرير الإخباري في المقام الأول بعرض و شرح و تفسير بعض زوايا او جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية ..و هو يسمى في بعض الأحيان تقرير المعلومات و أحيانا أخرى يسمى التقرير الموضوعي ويقوم هذا النوع من التقارير بأداء **الوظائف** التالية:

- إبراز زوايا أو جوانب جديدة عن حدث معروف.
- تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير، فمن شأن هذه الخلفية أن توضح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث.
- تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريقة الأحكام و الاستنتاجات و التعميمات التي تدلي بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه.

✓ **التقرير الحي:** لا يتابع التطور الكرونولوجي للأحداث كما يفعل التقرير الإخباري، بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف سواء وصف مكان الحدث أو الزمن أو من كانوا وراء الحدث أو ضحاياه، ويركز على

التصوير الحي للوقائع و الأحداث و هو يهتم برسم صورة الوقائع و الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها. فالتقرير الحي يشترك مع التقرير الإخباري في أنهما يتناولان الوقائع و الأحداث الجارية، و لكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات و المعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها و تقييمها..نجد التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها

فالتقرير الحي يقوم بأداء الوظائف التالية :

- وصف الحدث و الظروف المحيطة به و المناخ الذي تم فيه و الناس الذين ارتبطوا به.
- عرض و تصوير و تسجيل التجارب الذاتية سواء تجارب و هو كثيرا ما يدع الناس يتكلمون بأنفسهم و يرسمون بتعبيراتهم الخاصة صورة الحدث كما وقع أو كما تصوره هو .
- أن يجعل القارئ يعيش في الحدث نفسه ..و كأنه شارك في رؤية الحدث.

5 بنية التقرير الصحفي:

يحرر التقرير الصحفي بطريقة تشابه لحد ما بنية الخبر الصحفي، ولكن رأينا خصوصية كل واحد تفرض صياغة خاصة، ويشترط في بنية التقرير الصحفي تواجد الأجزاء الثلاثة وتكون بارزة المعالم وهي: العنوان والمقدمة والجسم.

العنوان: يتطلب نفس الشروط التي يتطلبها في الخبر الصحفي وهي:

- أن يحمل قيمة إخبارية بالدرجة الأولى.
- أن يتضمن القوة في التعبير والاختصار.
- أن يتطابق مع موضوع التقرير أو مضمونه.
- ألا يفضح عن ما يحتويه التقرير الصحفي.

المقدمة: إن هدفها هو تحضير القارئ وتهيئته،و ألا تضمن الإجابة على الأسئلة الستة المعروفة كلها لاستطاعتها أن تثني الجمهور عن متابعة التقرير، لذا يجب أن تكتفي بإبراز عنصر أو عنصرين فقط، وترك التفاصيل في الجسم حتى يدرك الجمهور أن الصحافي قد فهم الحدث واستوعبه، ويمكن القول أن أصحاب هذه الطريقة يرون أن مرونة المقدمة تخضع لطبيعة الحدث وللموقف الذي تتخذه الوسيلة الإعلامية إزاءه.

الجسم: يرى أصحاب هذه الطريقة أن الجسم يمكن أن يأخذ نفس العناصر التي جاءت في المقدمة، ويفصلها مع تطعيمها بالتفاصيل والمعلومات والتصريحات و الاستشهادات التي لا يأخذها الخبر الصحفي بعين الاعتبار، ويمكن أن يتم سرد الأحداث حسب الترتيب الكرونولوجي للحدث ورصد تطوراته بنوع من التفاصيل وبمزيد من المعلومات.

الخاتمة: وتتضمن النتيجة النهائية للتقرير الصحفي طريقة صياغة التقرير الصحفي حسب قالب الهرم المعتدل.

- **قالب الهرم المعتدل في تحرير التقرير الصحفي:**

- **المقدمة:** تكون عبارة عن مدخل للتقرير الصحفي يمهد للموضوع ولا يقدم خلاصة الموضوع ولا توجد بها أهم الحقائق.وتضم المقدمة: موقفا معينا، صورة منطقية (خاصة بالتقرير الحي)، واقعة ملموسة، زاوية جديدة من موضوع قديم.
- **الجسم:** يتضمن المعلومات والبيانات الجوهرية، الأدلة والحجج والبراهين مسار الواقعة وتطوراتها و الربط بين الوقائع، والجسم يكون على شكل فقرات.
- **الخاتمة:** تتضمن الخاتمة النتيجة النهائية للموضوع

إن بناء التقرير الصحفي قائم على وحدة عضوية وترابط منطقي عكس الخبر الصحفي.

رابعا: الأنواع الفكرية
العمود الصحفي

1. تعريفه:

- **لغة:** ويقال عمدت للشيء، قصدت له وعمود البيت ما يقوم عليه.
- **اصطلاحا:**

-يستخدم للدلالة على نهر في الصفحة المطبوعة، وهو مساحة بطول الصفحة في الصحيفة وعرضها حوالي 5سم.

- هو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن مساحة عمود، تضعها الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها، يعبر من خلاله عما يراه من أفكار وآراء وخواطر وانطباعات فيما يعالجه من قضايا وموضوعات ومشاكل بالأسلوب الّذي يرتضيه.

-"مقال قصير ذو لهجة خفيفة وساخرة ... يحتل مكانا معينا وقارا ويوميا في الصحف".

2. خصائصه:

- **الخصائص التيبوغرافية:**

ينبغي أن يكون للعمود الصحفي مكان ثابت، وعنوان ثابت وتوقيع ثابت، وفي هذه الميزات الثلاث ما يكفي لكي يلفت انتباه القراء فيتعودون على قراءته ويواظبون عليها.

✓ اللوغو أو العنوان الثابت: وفق ما ظهر به أول مرّة.

مثال: نقطة نظام، مساحة أمل، أيام العرب والعجم.

✓ التوقيع الثابت: باسم صاحبه، أو رموز اسمه أو اسم مستعار، يفضل أن يكون مرتبطا بالعنوان الثابت.

مثال: سعد بوعقبة ، سليم قلالة، محمد الهادي الحسني.

✓ العنوان المتغير خاص بالنص المكتوب، وهناك من لا يضع عنوانا له، ويكتفي بالعنوان الثابت.

✓ المكان الثابت: إذ لا يصح تغيير موقع مقال العمود في الجريدة، في عرف الصحافة الجزائرية يأتي العمود الصحفي متطرفا إلى اليسار في آخر صفحة من الجريدة.

✓ التوقيت الثابت: بحيث تلتزم اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية بإصداره في توقيت ثابت.

3. أسلوب العمود الصحفي (من حيث التعبير):

-يجمع بين بساطة اللغة الصحفية وسهولتها ووضوحها وبين جمال اللّغة الأدبية

-يعبّر عن التجربة الذاتية للكاتب.

-يقوم على أساس وجود علاقة حميمية بين الكاتب والقراء.

-يعبر عن فكرة واحدة.

-يقوم على النقد اللاذع لسلوك الهيئات الرسمية أو الأشخاص أو المؤسسات بشكل ذكي وهادئ بعيد عن التهجم والاستهتار.

-يتغذى على الأمثلة والحكم الشعبية لتثمين سلوك أو موقف أو معارضة.

-يقوم على القاعدة الذهبية في الكتابة الصحفية "أكبر قدر من المعاني والمعلومات في أقل قدر من الكلمات".

4. موضوعاته:

ليست هناك حدود أو قيود على المجالات والموضوعات الّتي يطرقها كاتب العمود الصحفي فمن حقه أ يكتب في السياسة والاقتصاد ومشاكل الحياة الاجتماعية ، وفي قضايا الفكر والثقافة أو الفن والأدب لكن المطلوب منه التركيز على ما يهم القراء وأن يخاطب قلوبهم ومشاعرهم ويخرج من تناوله لهذه الموضوعات بالحكمة والموعظة والعبرة.

5. وظيفته:

الغاية الأساسية من العمود الصحفي هي ربط القارئ بالكاتب أو الصحيفة لإرشاده، أو تسليته، أو تثقيفه بمادّة خفيفة الظل.

6. عوامل نجاحه:

اتصال الموضوع بالقارئ من قريب أو بعيد ذلك أنّ القارئ يشعر بالموضوع الّذي يتصل به أكثر من الموضوع العام.

7. أنواعه:

- **حسب المعالجة:** العمود الساخر، عمود النقد الاجتماعي، العمود الرزين.
- **حسب زمن الصدور:** اليومي، الأسبوعي، الشهري.

- **حسب الموضوع:** اقتصادي، رياضي، سياسي، اجتماعي، ثقافي.
- **حسب البنية:** يرد العمود في قوالب ثلاث:

✓ **قالب الحوار**:حوار ذاتي Monologue أو حوار فعلي أو مفتعل مع طرف آخر Dialogue.

✓ **القالب القصصي:** لنقد سلوك أو وضع معين بالاستناد لوقائع أو حوادث فعلية أو رمزية.

✓ **قالب تداعي الأفكار**: عرض لخواطر نفسية أو مواقف ذاتية نحو قضية أو واقعة تحظى باهتمام القراء.

8. تحرير العمود الصحفي:

ينبغي في البدء:

-اختيار الفكرة أو الموضوع.

-تحديد نوع العمود وقالبه.

-جمع المعلومات.

-وضع خطة للكتابة.

وهذه الخطة تتطلب وجود: عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة.

"وحسب البعض فإن هناك ثلاث أمور تجذب القارئ نحو العمود: أولها العنوان، وثانيها طريقة العرض، وثالثها اسم الكاتب أو المحرر".

- **العنوان:** يجب أن يكون مرتبطا بالعنوان الثابت غير مناقض له، ويعتبر العنوان الثابت للعمود الاسم الثاني لكاتب العمود.

- **المقدمة:** تمثل مدخلًا أو زاوية يلِجُ بها الكاتب لموضوع العمود، ويمكن أن تتضمن:

-خبرا أو حدثا هامّا من الأحداث الجارية، بشرط أن يركز على زاوية يرى أنّها تهم القراء.

-فكرة أو خاطرة أو لمحة أو انطباع يرى الكاتب أنّه بحاجة إلى شرح وتوضيح وإلى تفسير وتعليق واستخلاص للعبر منه.

-قضية أو مشكلة يرى الكاتب أنّها تهم مصالح القراء وتثير اهتمامهم، وله فيها وجهة نظر يريد الإفصاح عنها بناءًا على تجربته الذاتية مع الحدث أو القضية نفسها.

-حكمة مأثورة أو مثل شعبي معروف.

أو تصريح هام لشخصية من الشخصيات الفاعلة في مجريات الأحداث اليومية، يستند الكاتب إليه لإبراز فكرته.

- **جسم العمود:** يتضمن جوهر المادّة، وقد يشمل:

-الأدلة والشواهد أو الحجج الّتي يؤكدها الكاتب رأيه.

-تفاصيل الحدث أو الصورة الحية، أو القصة، أو المشكلة، أو القضية المطروحة.

-إجابة الكاتب عن سؤال القارئ في حالة اعتمد على قالب السين جيم (الحوار).

- **الخاتمة:** خلاصة ما يريد الكاتب قوله للقراء وتشمل:

-خلاصة رأي الكاتب في الحدث أو القضية أو المشكلة المعروضة.

-العبرة أو الموعظة أو الحكمة الّتي استخلصها الكاتب.

-نصيحة يقدمها الكاتب للقراء بعد أن يجيب على سؤال أحدهم.

خامسا: الأنواع الفكرية

المقال الافتتاحي:

Editorial Article

1 **تعريف المقال الافتتاحي:**

لغة:

المقال: الجدع اللّغوي هو (ق،و،ل)

- يعرفه **ابن منظور** بأنّه الكلام على الترتيب.
- يعرفه أيضًا على أنّه لفظ قال به اللّسان تامًّا أو ناقصًا.
- في **القاموس المحيط:** قال قولا وقيلاً ومقالاً هو الكلام أو اللّفظ.

الافتتاحي: نسبة إلى الافتتاح مصدر للفعل افتتح، بمعنى ابتدأ، وفاتحة الشيء أوّله.

اصطلاحا:

-"المادّة التّحريرية الّتي تنشر يوميًا وفي مكانٍ بارزٍ، محدّدةً موقف الصّحيفة من القضايا والمشكلات والمواقف والأفكار الهامّة الّتي تتصل بمجتمعها أو المجتمع الأكبر أو الإنساني، والّتي تنشر تحت عنوان ثابت باسم كاتبها وفي مساحة محدودة في غالب الأحيان"

-" نوع صحفي ينطلق من الواقعةِ يقدّم رأي الوسيلة الإعلامية إزاءها، يتمتَّع بقدرٍ كبير من العُمق والحيوية، وهو نوع فكري موجه إلى ذهن القارئ يقوم أساسًا بوظيفة الدعاية، ويوجّه للشريحة الأكثر وعيًا وجدية من جمهور القراء".

-"مقال قصير وثيق الارتباط بالزمن الّذي يصدر فيه، يعرض رأي الصحيفة نفسها.

- هو الكلمة اليومية الّتي تكتبها الصحيفة تعبيرا عن رأيها في موضوع معين ترى أنّه يهم اكبر عدد من القراء تتناوله بالتفسير والشرح وتوضيح دلالاته لمن لا يملكون الوقت أو القدرة الكافية.

2 -**الخصائص التيبوغرافية للمقال الافتتاحي:**

✓ له رمز أو شعار ثابت (لوغو) يعطي انطباعا بأنه مقال افتتاحي، مثل: الموقف، الافتتاحية، كلمة العدد، ... وله عنوان رئيسي وأحيانا عناوين فرعية.

✓ له توقيع يكون:

-إما باسم كاتبه وصورته، يكون في مقدمة (بداية) المقال الافتتاحي يسارًا.

-أو باسم هيئة التحرير أو الجريدة ويوضع في نهايته متوسطا إيّاه.

✓ له مكان وموقع ثابت قد يكون في الصّفحة الأولى أو في الصفحات الداخلية.

✓ له حجم ثابت، أي يكون عدد كلمات المقال الافتتاحية في الصحيفة متقاربًا، وحتى نوع الحروف نفسه.

✓ له دورية نشر ثابتة يوميا أو أسبوعيا أو أكثر من مرة في الأسبوع، المطلوب هو الثبات.

3 -**خصائص الأسلوب:**

✓ الثبات في التّعبير عن سياسة الصّحيفة؛ سواء كانت مستقلة أو تابعة لحزب أو معبّرة عن اتجاه سياسي أو اجتماعي أو فكري في البلد الّذي تصدر فيه مع **الحيطة والحذر في إبداء الرأي** لأن كاتب المقال الافتتاحي لا يعبِّر عن رأيه الشخصي بل عن رأي الصحيفة.

✓ متابعة الأحداث اليومية سواء تلك الّتي تقع في النطاق المحلي أو الدولي.

✓ الاهتمام بالقضايا الّتي تهم الرأي العام وتشغل أذهان القراء.

✓ إبراز الخلفية التاريخية للأحداث الّتي يتناولها المقال الافتتاحي بالشرح والتحليل.

✓ استخدام لغة بسيطة وأسلوب واضح محدد يتلاءم وطبيعة قراء الصحيفة.

✓ القدرة على إقناع القارئ من خلال تقديم الحجج المنطقية والأدلة والشواهد.

4 -**وظائف المقال الافتتاحي:**

يضطلعُ المقال الافتتاحي بأداء الوظائف التالية:

✓ **الإعلام والإخبار:** من خلال مسايرة الأحداث ومعالجة موضوعات الساعة الّتي تشغل أذهان الناس.

✓ **تكوين الرأي العام وتوجيهه:** والتأثير عليه بالسلب والإيجاب: لأنه بالأساس-كما يرى البعض- يستهدف مساعدة الأفراد على تكوين رأي اتجاه القضايا والمشكلات المختلفة وتوجيههم وفقا للوجهة الّتي تؤمن بها الجريدة.

✓ **الدعاية:** سياسية كانت أو إيديولوجية.

✓ **التثقيف:** عن طريق نشر المعارف المختلفة.

✓ **التوجيه والإرشاد:** شريطة أن لا يكون في شكل موعظة أو أمر أو نهي أو تعليمات.

✓ **التسلية والإمتاع والترفيه:** بمعنى أنه لا يقتصر على المسائل الجادة بل يمكن أن يتناول بعض المسائل الخفيفة والموضوعات الطريفة.

5 موضوعاته:

موضوعات المقال الافتتاحي شاملة لكل الحوادث والأخبار والقضايا والمشاكل الّتي تشغل الرأي العام، سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، لكنه غالبا ما يهتم بالقضايا الجادة تاركا الخفيفة لغيره من الفنون الصحفية الّتي تناسبها.

في حين يرى البعض أن موضوع المقال الافتتاحي يشترط فيه توفُّر العناصر الآتية:

✓ أن يكون شاملًا وعامًا، لأن دور المقال الافتتاحي هو الإعلام عن العالم، وعن الطريقة الّتي يجب أن يدرك بها، المواضيع الخاصة لها أنواع صحفية أخرى تناسبها.

✓ أن يكون ذا علاقة بحدثٍ آني يشكل موضع اهتمام وانشغال الجمهور، لأن هذا الأخير غالبا ينتظر من الصحيفة أن تقدم له العون والمساعد ليتمكن من إبراز موقفه مما جرى أو يجري.

✓ التنوع بحسب تنوع اهتمامات الجمهور ورغباته.

✓ التمتع باهتمام الجمهور والقدرة على جلب انتباهه.

6 أنواع المقال الافتتاحي:

يقسّم محمود أدهم (في كتابه الأسس الفنية للتحرير الصحفي) أن المقال الافتتاحي إلى الأنواع الآتية:

✓ الشارح المفسر.

✓ النزالي.

✓ المستكشف أوالمتنبئ.

✓ تنائي أو ثلاثي الموضوع.

✓ المقارن.

✓ الدعوة إلى موقف أو سلوك معين.

✓ التحذيري.

✓ المهنئ.

✓ العام (المحور الشامل).

وهناك تقسيمات أخرى:

✓ بحسب الموضوع: سياسي، اقتصادي، اجتماعي.

✓ بحسب دورية النشر: يومي، أسبوعي.

- ✓ بحسب الوظيفة: تنويري، مهني، موجّه.
- ✓ بحسب النطاق الجغرافي: محلي، قومي، عالمي.

7 تحرير المقال الافتتاحي:

يكتب المقال الافتتاحي وفق قالب الهرم المعتدل فله مقدمة وجسم وخاتمة.[1]

أولا: المقدمة

تشكل مدخلا يثير الانتباه إلى أهمية الخبر أو القضية أو المشكلة، ويمكن أن تضم:

- عرض فكرة مثيرة للاهتمام القراء.
- طرح قضية هامة تمس مصالح القراء.
- إبراز خبر هام يشغل الرأي العام.
- وصف مشكلة استحوذت على اهتمام الناس وتقوم بعدد من الوظائف أهمها:
  - ✓ تهيئة القارئ لموضوع المقال.
  - ✓ تذكير القارئ بالخبر أو الحادثة أو القضية موضوع المقال.
  - ✓ جذب القارئ ودفعه إلى قراءة المقال من خلال الطرح الجيد والمشوّق.

ثانيا: جسم المقال

يتضمن:

- البيانات والمعلومات والحقائق الكافية عن الموضوع.
- الأدلة والحجج الّتي تؤيد رأي كاتب المقال.
- الخلفية التاريخية للموضوع.
- أبعاد الموضوع ودلالاته السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفكرية.

أما وظائفه فتنحصر في:

- تقديم الحقائق والبيانات لإشباع رغبة القارئ.
- تقديم الحجج والأدلة والشواهد.
- إقناع القارئ بموقف الصحيفة تجاه الموضوع.

ثالثا: الخاتمة

هي أهم أجزاء المقال، وغالبا ما تتضمن:

- خلاصة الآراء والأفكار الّتي تصل إليها الصحيفة في موضوع المقال.

[1]- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، مرجع سابق، ص187.

-دعوة القارئ للمشاركة في إيجاد الحلول.

-دفع القارئ إلى اتخاذ موقف معين تجاه موضوع معين.

شكل رقم 6 يوضّح البناء الفني للمقال الافتتاحي وفق قالب الهرم المعتدل

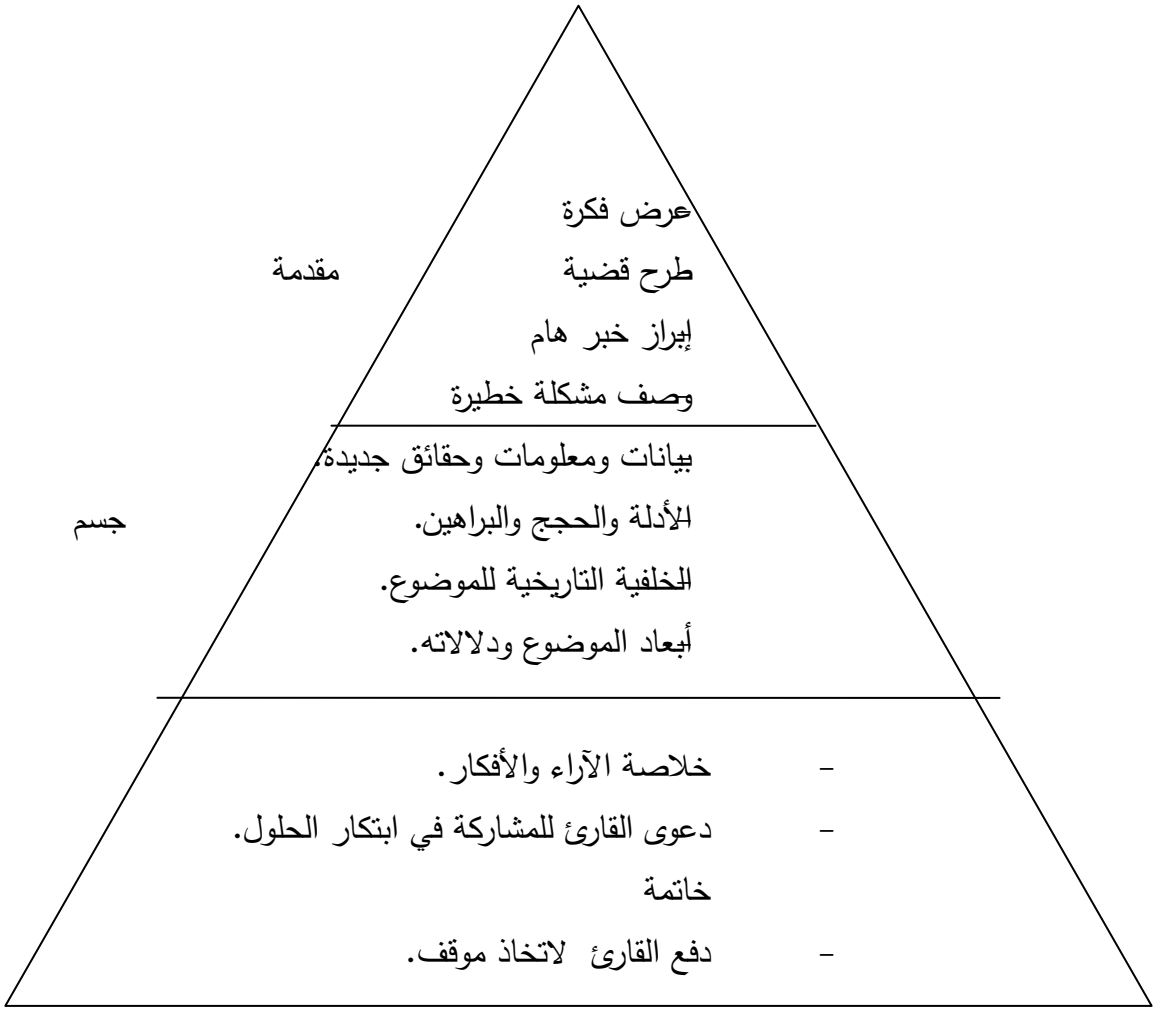

سادسا: الأنواع الفكرية

الحديث الصحفي (المقابلة الصحفية)

1 اصطلاحًا:

-"هو موعد يطلبه المحرر للحصول على تصريح من شخصية هامّة حول ما يدور في رأسه من أفكار، وما يقوم به من نشاط، وما يعتزم تنفيذه من مشروعات".يعرّفه ويعرفه "فاروق أبو زيد" بأنّه: "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسليّة في حياة هذه الشخصية"

2 وظائفه:

من أهمّها:

- **الإعلام:** بما يقدّمه المتحدّثون من مادّة إعلامية وإخبارية بين تنايا إجاباتهم.
- **والشرح والتفسير:** بما يقدّمه من أضواء كاشفة تعين القارئ على فهم الأحداث والوقائع وتتبعها ومعرفة خافيها وكشف غامضها.
- **التثقيف:** بما تزخر به أحاديث قادة الرأي والفكر والأدباء والفنانين من مادّة ثقافية تجعل الإنسان يعيش عصره ويدرك أبعاده.
- **تنمية المجتمع:** بما تقدّمه من توجيهات وإرشادات في مجالات الحياة المختلفة.
- **التسلية والإمتاع:** من خلال ما تعرضه من جوانب طريفة من تجارب المتحدثين وذكرياتهم ونوادرهم، وهو الأمر الّذي من شأنه أن يجدّد حيوية القارئ ويساعده على قضاء الوقت والتخلص من رتابة الأحداث والقضايا الساخنة الّتي تعرضها الأنواع الصحفية الأخرى.

3 أنواعه:

تتحدّد أنواع الحديث الصحفي بناءً على الهدف منه والوظيفة الّتي يقوم به:

ويمكن أن نميز الأنواع الآتية:

1. **حديث الأخبار المعلومات:** هو حديث يستهدف بالدرجة الأولى الحصول على الأخبار والمعلومات أو بيانات جديدة عن واقعٍ وأحداثٍ أو سياساتٍ أو برامج أو قوانين جديدة.

2.حديث الرأي: هذا النّوع يستعرض وجهة نظر شخصية ما في قضية أو قضايا تهم القرّاء، أي أنّه يقوم على تجميع آراء حول وقائع وأحداث وقضايا ذات صلة باهتمام قطاع واسع من القرّاء.

3.حديث التسلية والإمتاع والترويح: يستهدف البحث في حياة الشخص الّذي يجري معه الحديث من أجل إبراز جوانب طريفة في حياته: كيف يفكر؟ ما هو طبقه المفضل، ما هي هواياته؟ أحلامه طموحاته؟.

4 -**مراحل تحرير الحديث الصحفي:**

أ. **الإعداد والتحضير**: وتضم هذه المرحلة:

– اختيار الموضوع واختيار شخصية الحديث

– جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وشخصية المتحدّث، على الصحفي أن يعمل على الحصول على المعلومات المتعلّقة بالموضوع الّذي سيتناوله الحدث بالرجوع إلى قسم المعلومات في المؤسسة الإعلامية.

وعليه أن يحرص على قراءة الأحاديث الصحفية الّتي أدلت بها الشخصية سابقا ليعرف طريقة تفكيرها ونوع اهتماماتها وانشغالاتها.

- **إعداد الأسئلة:** وهي خطوة هامّة وضرورية تمكنّ الصحفي من امتلاك الثقة الّتي سيواجه بها الشخصية الّتي يجاورها.

ب.إجراء الحديث:

✓ **تحديد موعد اللقاء:**

الصحفي الجيّد هو الّذي يحدّد الموعد مباشرة مع المصدر الّذي يريد إجراء الحوار معه إمّا بالهاتف أو باللقاء المباشر، اعتمادا على شبكة علاقاته الواسعة، ويتطلب الأمر منه تقديم نفسه وبالجريدة الّتي ينتمي إليها –إذا كان التعارف لأول مرة– وأخيرا بالموضوع الّذي يريد التحادث معه بخصوصه.

✓ **إدارة الحوار:**

ويتطلب ذلك من الصحفي:

-الالتزام بالحضور في الموعد أو قبله بقليل.

-الاهتمام بالهندام والمظهر الخارجي.

-تحضير وسائل وأدوات وتسجيل الحوار، (أوراق، جهاز تسجيل، ...).

-تهيئة الجو وتلطيفه قبل البدء في طرح الأسئلة.

-حسن الإنصات وترك الفرصة للمتحدث للإجابة وعدم إرباكه بالمقاطعة العشوائية.

✓ **تسجيل الحوار:**

إما كتابةً أو باستخدام أجهزة التسجيل ، وإن فضل الصحفي الطريقة الأولى فعلية أن يكون يقظا فطنا ذا ذاكرة قوية.

أمّا إذا اختار الطريقة الثانية فعلية التأكّد من صلاحية الجهاز للاستخدام مسبقًا، ثم استئذان المصدر وأخذ موافقته على التسجيل.

ج. كتابة الحديث الصحفي:

✓ **التمهيد لكتابة الحديث الصحفي:**

إذ لا بد قبل البدء في كتابة الحديث الصحفي من:

مراجعة نص الحوار المجرى بعناية لاستيعاب كل المعلومات الواردة فيه، والتأكد من تغطيته لكل جوانب الموضوع وإجابة المصدر عن كل الأسئلة وفي حالة تسجيل نقص لابد من إتمامه ولو بإعادة الاتصال به.

تصنيف البيانات حسب درجة أهميتها.

تجميع العناصر المساعدة على إظهار الموضوع في أفضل صورة كالصور والإحصائيات و ...الخ.

✓ **القوالب الفنية للحديث:**

يمكن الاعتماد على واحد من القوالب الأربعة الآتية:

-قالب الهرم المقلوب.

-قالب الهرم المقلوب المتدرج.

-قالب الهرم المعتدل.

-قالب الهرم المعتدل المتدرج.

أ. قالب الهرم المقلوب:

يناسب هذا القالب الأحاديث الإخبارية وأحاديث الرأي، مكون من مقدمة وجسم تتضمن المقدمة أهم المعلومات والآراء، أما الجسم فيتضمن التفصيلات الّتي تصاغ غالبا في شكل سؤال وجواب متدرجة حسب أهميتها.

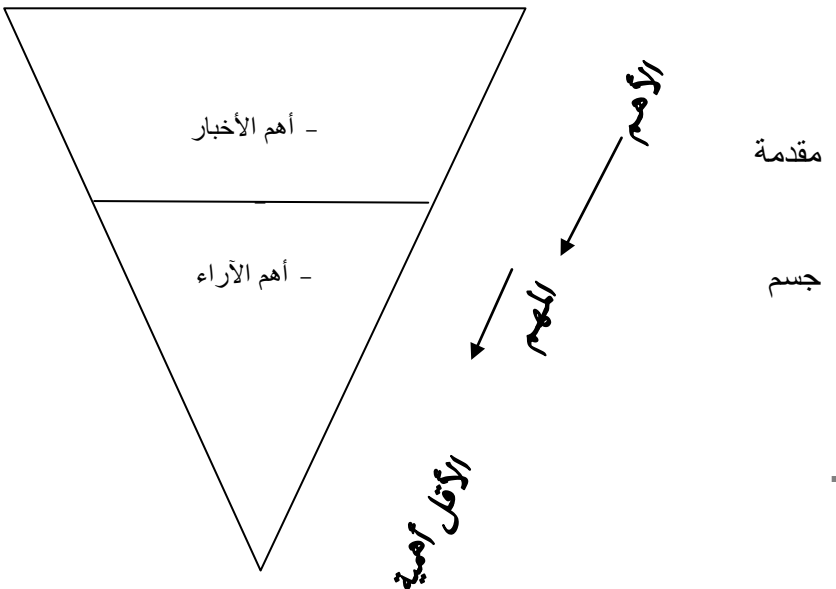

ب.قالب الهرم المعتدل:

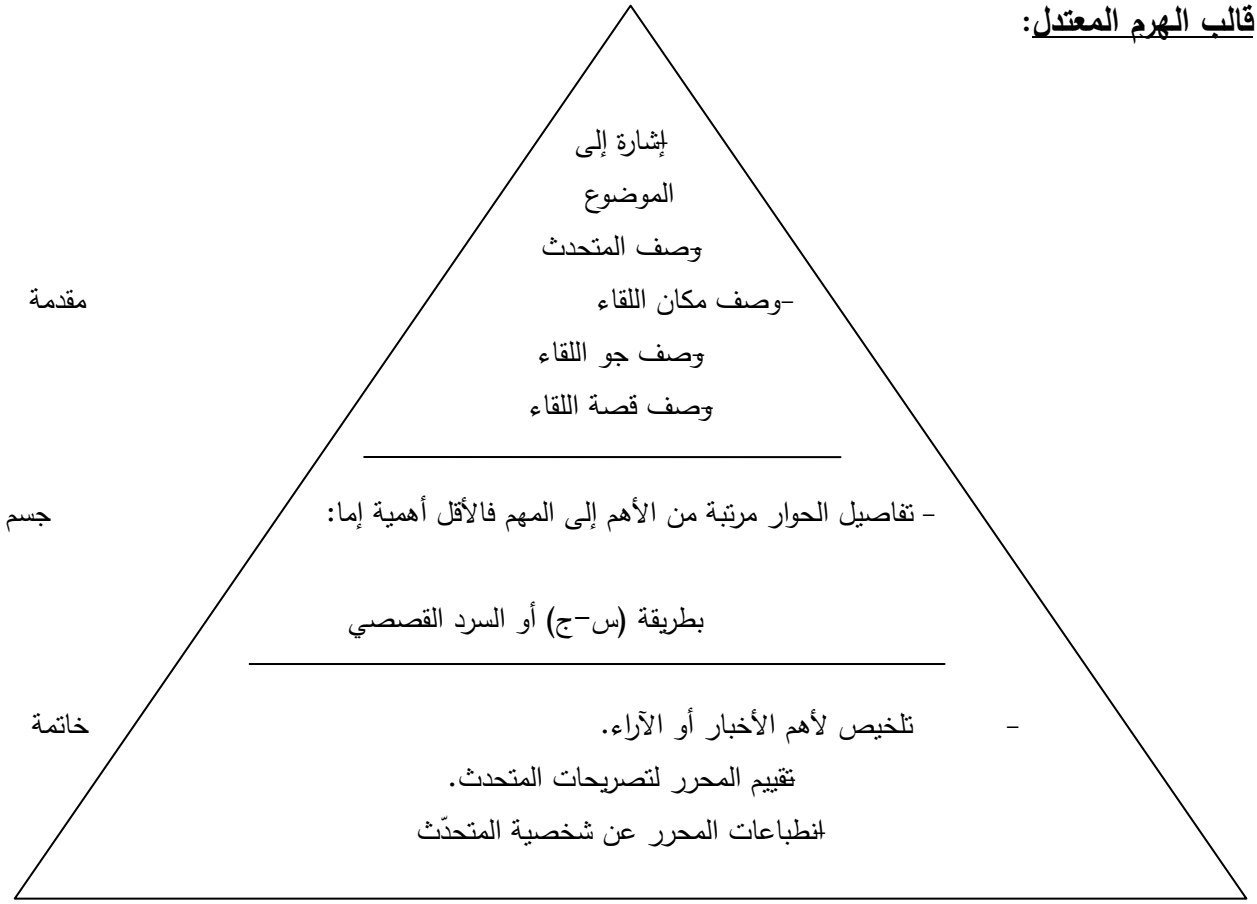

ج- قالب الهرم المتقلب المتدرج: